

الطفل والتدبر ح 83 أطفالنا والقرآن الدكتور شريف طه يونس

8102 21 52

شريف طه يونس

ساعديني يا رحمن اشرح صدرك واسق حياتي قرب السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستغفره وننعواز بالله تعالى من شرور انفسنا ومن سينات اعمالنا - 00:00:00

انه من يهده الله تعالى فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له وشهاده ان لا الله الا الله وحده وحده لا شريك له وشهاده ان محمدا عبده ورسوله ثم اما بعد اهلا وسها ومرحبا بحضراتكم وحلقة جديدة من حلقات اطفالنا والقرآن - 00:00:33

ان شاء الله النهاردة هنتناول القضية هي في في غاية الالهمة آآ وهي تمثل عند البعض اشكالية لانها يعني الى حد كبير منهجية اه يمكن انا في بداية حديثي عن الفهم كان من التحديات اللي بتواجهنا واحنا بنتكلم عن تفهيم الاطفال هي اه الزعم او الوهم - 00:00:56

اللي بيقول ان الطفل مش اه بيفهم اصلا او قدراته على الفهم ضعيفة او هو مش هيتمنى من الفهم بصورة صحيحة اه النهاردة الحقيقة احنا هنتكلم عن حاجة اكتر عمقا. يعني حاجة تأتي بعد الفهم اصلا. يعني هي بقى مش قبل الفهم. هي مهارة اه اعمق من مهارة الفهم - 00:01:18

وبتتطلب مجموعة من الامور اللي هي اكتر تعقيدا من مسألة الفهم. تعقيد من الناحية الفسيولوجية يعني لكن هي في النهاية برضه آآ عبودية سهلة يسيرة آآ لأن احنا عندنا اصل كبير بيقول المفروضات مقدورات - 00:01:38

ميسورة لا يكلف الله نفسها الا وسعها لا يكلف الله لا يكلف الله نفسه الا ما اتى. فعندهنا اصل كبير لازم يبقى حاضر كده آآ ان آآ الله سبحانه وبحمده لا يكلف عباده الا باشياء هي في وسعهم يقدروا عليها وفي نفس الوقت كمان آآ مش بس في وسعهم يقدروا عليه - 00:01:57

هم عندهم الى حد كبير القدرة على القيام بها واحنا اتفقنا ان الاطفال ما عندهم نقص في في القدرات ولا عندهم نقص في الايرادات لكن ممكن يكون عندهم نقص في الاختبارات. هم ما اختبروش المسألة دي - 00:02:17

اه وبناء عليه النهاردة احنا عندنا مهارة او عندنا شيء معين قدرة معينة يا ترى الطفل هيقوم بها ولا مش هيقوم بها هيقدر يقوم بها ولا لا؟ هذا البيت او هذا الجدل الدائر حول هذه القضية. آآ احنا عايزين نناقشه ابتداء لان آآ بداية - 00:02:33

الامر الحقيقة او بداية اه التفاعل وما يتطلبه يعني من تنزيل وتنزيل وغيره. اه هو يعني للبد ان يسبقه تأصيل وتحليل وتحليل المسألة آآ وتفصيل في المسألة بشكل واضح. وزي ما قلنا احنا بنحاول ننحاول نناقشه اصول اكتر من مناقشة تفصيل. وبيهمني - 00:02:53 من المنهجيات اكتر من احد المعلومات. بناء عليه اه السؤال اللي بيطرح نفسه هل الطفل فعلا بيتدبر ولا ما بيتدبرش؟ هل التدبر دا عبادة اه مم يقدر الطفل يقوم بها ولا ما يقدرها يقوم بها؟ هل اصلا ينفع ن درب - 00:03:13

الطفل عليها ولا ما ندربيوش عليها؟ هل هو فعلا مخاطب بها ولا مش مخاطب بها؟ اه هل نشغل بالنا بها دلوقتي ولا ما نشغلش بالنا بها خالص؟ الحقيقة كل التساؤلات دي هنحاول نجيبها - 00:03:27

عنها ان شاء الله رب العالمين اه يعني خلونا نبدأ بس بحاجة مهمة جدا جدا بيقولوا دايما في النقاشات من المهم تحرير محل النقاش او محل النزاع. يعني اه في اوقات كتير ممكن تلاقي اتنين بيتناقشوا. وهو اصلا - 00:03:37

يعني شيء وغيره يعني شيء. فهما يكونوا متفقين في الحقيقة. لكن كل واحد بيتكلم على على بعد معين او زاوية معينة. ولذلك لما نيجي نجاوب على السؤال ده لابد ان احنا نحرر مجموعة من الاشياء ونتفق على مجموعة من الاشياء. ابتداء لابد ان احنا نحرر -

00:03:53

مین هو الطفل اللي احنا بنتكلم عليه؟ يعني برضو دي مهمة تعريف الطفل هو مین الطفل؟ لأن مثلا اكيد هيفرق الطفل اللي عمره تلات سنوات عن الطفل اللي عمره آ ثماني سنوات او تسع سنوات او عشر سنوات آ في الشريعة كل ما دون البلوغ -

00:04:09

اسمه طفل يعني في الشريعة الطفل ما دون البلوغ. فلو احنا قلنا ان في المتوسط مثلا بالنسبة لنا في مصر آ او في الاجواء اللي في الغالب الجغرافية شبيهها او الديموغرافية حتى اللي شبيهها -

00:04:24

ونكون ما بين اتنانش لتنتاشر سنة ده يعني متوسط سن البلوغ فكل ما دون البلوغ اسم الطفل فدي اول نقطة اه طيب بقية النقاط ايه؟ ده ان شاء الله نتكلم عنه اه بعد الفاصل. اه فيعني استاذكم في الفصل ثم نواصل بعدها ان شاء الله -

00:04:37

حياتي السلام عليكم ورحمة الله وبركاته آ كنا بنتكلم قبل الفاصل عن آ اجابة السؤال هل الطفل يتدبّر؟ وهل التدبّر دي مسألة مهمة للطفل؟ مش مهمة للطفل؟ آ آ سيماء يعني -

00:04:53

ان دلوقتي في الوقت اللي احنا اصبعنا فيه اه فكرة اوكييل قصة التدبّر يعني اه يؤسفني اقول انها بقت موضة. يعني اصبع اشبه كده بالموضة اه اللي عايز يختار موضوع جذاب يتكلم فيه يتكلم في التدبّر. اه واللي عايز يعمل حاجة شكلها مختلف يتكلم في التدبّر -

00:05:37

آ وخصوصا برضو آ لما العناية بمباني القرآن الكريم بدأت تقل. يعني في بيات واوساط ما يعني يمكن في مجهودات مباركة في مسألة تحفيظ القرآن والعناية به والاهتمام به. آ في مجهودات في في الصدد ده وان كان لنا عليها تعليق انها بتهتم بالمباني بس وآ يعني في اغلبها للأسف وتهمل المعاني -

00:05:56

آ لكن للأسف الشديد بقى في بيات لا فيها لا مباني ولا معاني اصلا يعني في بيات حتى بدأ يحصل اخفاق على مستوى المباني وعلى مستوى اهتمام الطفل على مستوى المباني وبرضو مش مش هنكر ان جزء من القصة دي برضو سببه آ القصور الحاصل في تعلم المباني نفسه. بس المهم -

00:06:16

لما بقى فيه بيقاتل معنا ده مش حاضر عندها فااصبح بقى دلوقتي كلمة التدبّر اصبع آ يعني آ اشبه بموضة. للأسف الشديد يعني ان اصبح كمان بعض اللي اصحاب المناهج المنحرفة والضلال مثلا من اللي هم بينكرروا مسلا السنة والعمل بالسنة او يحاولوا ان هم يهدروا مثلا تراث المفسرين والعلماء السابقين -

00:06:36

يقول لك لأننا بتدبّر في القرآن وفهمت كده من القرآن. طبعا اصلا كل ده برضه مرتبط بخلل كبير في المصطلح نفسه. في مصطلح التدبّر ذاته اصلا. يعني للأسف الشديد -

00:06:58

اه احنا قلنا قبل كده ان الاضطراب او الخلل اللي بيحصل في المصطلحات بيعمل اضطراب او خلل في التصورات الافكار والتصورات ويحصل اضطراب او خلل في السلوكيات والتصرفات. فيمكن اصلا تجد انه مثلا تجتذب من اللي بيتكلموا عن كده اصلا مش بيتكلموا عن التدبّر. هو بيتكلم عن حاجة تانية خالص عن مسألة اعمال -

00:07:08

العقل ومسألة الفهم العميق للمسائل استنبط منها حاجات ومش عارف استخرج منها قواعد هو مش هو ده التدبّر اصلا يعني امال ايه التدبّر ده اللي هنحاول نتعرف عليه ان شاء الله رب العالمين في آ في بداية الحديث عن المسألة دي. المهم اللي اقصده الشاهد فلما نيجي نطرح سؤال زي كده احنا لابد ان احنا -

00:07:28

نقف على ارض صلبة من اجابة عن تساؤلات تانية. يعني ده سؤال ما ينفعش تجاوب عليه الا اما نجاوب على اسئلة تانية قبله اصلا. لازم نحرر مساء. آ قلت ان احنا نقول مين هو الطفل اصلا؟ يعني مين هو الطفل اللي احنا هنتكلم عنه نقول يتدبّر او ما يتدبّر؟ ممكن اقعد يدور نقاش بینا مسلا بعض الفضلاء يقول لك انت عايز تقنعني ان الطفل اللي عمره اربع سنين -

00:07:48

واللي عمره تلات سنين يقول له مش عارف ايه ممكن يعمل كذا او الطفل اللي عمره يعني لازم نحارب مين هو الطفل الابتدائي؟ فاحنا

اتفقنا ان الطفل في الشريعة هو ما دون البلوغ - 00:08:08

فيما دون البلوغ بنتكلم عن اقل من انتشار سنة بالنسبة للبنات في المتوسط وتلتاشر سنة بالنسبة للولاد في المتوسط يعني. تمام؟ وان كان مسلا السن ده مسلا كل ما البيانات تزداد حرارتها وتزداد فطريتها وارتباطها بالطبيعة كل ما سن البلوغ بيقل. آفاحنا حرنا ممكن يصل لعشر سنوات في - 00:08:18

المجتمع النبوى مثلا او يصل لتسع سنوات. تمام؟ آالمهم آفده الطفل اللي احنا بنتكلم عنه ابتداء اللي احنا هنتكلم عنه دلوقتي. هو ما دون آه ما دون البلوغ والطفل اللي انا اقصده الطفل المميز. والتمييز يعني اه على الراوح ان هو ما لوش - 00:08:38 صوت عمرى يعني التمييز له تعريفات كتير قوي يعني عند الفقهاء لان بيترتب عليه احكام فقهية لكن هذا التمييز او ان هو يعقل مسائل او يقدر يميز ما بين الحاجات ويميز بينما ينفعه وما يضره. مش عايز اقول ان - 00:08:58

آاصلا يعني بداية التمييز هو بداية التدبر اصلا. فلذلك يعني الطفل اللي هو بنتكلم عليه اربع سنوات او يعني آربما قبل كده او قبل كده ده صعب يكون مميز اصلا. طيب الطفل اللي بدأ يميز الخطأ من الصواب وآاؤه بدأ يميز اللي ينفعه مما يضر - 00:09:15 آمن من بداية التمييز الى سن البلوغ ده الطفل اللي احنا بنتكلم عنه. ويمكن بنتكلم بصورة اساسية كمان عن الطفل اللي هو بببدأ التعلم يعني سن التعلم في السنة هو سن السابعة. وانا فيرأيي ان ده افضل سن لتعلم اي حاجة على الاطلاق. يعني ما قبل السابعة الحقيقة مش سن - 00:09:35

نمزجي للتعلم. ممكن اه لان طفل يحب يدرب اه يعرف بحاجات معينة. لكن انا باعتبر ان السن النموذجي هو اه سن السبع. وخصوصا اه لان فعلا احنا بالنسبة لنا طبيا - 00:09:55

من النظر للطفل عند سن السابعة بيبقى لأكتير من قدراته اكتمل وهو صار صالح للتعلم الى حد كبير. انا قبل كده بيبقى الموضوع فيه شوية آ بتقييدات يعني او محددات. آالمهم وخصوصا كمان النبي صلى الله عليه وسلم اعتبر اعتبر ان سن السبع والستين قال علومهم الصلاة لسبع. ما فيش حاجة اهم - 00:10:08

في الدين بل يعني بعد التوحيد بل ما فيش حاجة اهم في الحياة بعد التوحيد من الصلاة والصلاه يعني يعني مفروض الصلاة يعني هتبقى مقياس لغيرها يعني فكل ما دون الصلاة الافضل ما يعلمش قبل السابعة بشكل ايه؟ نظامي آشكل مرتب - 00:10:28 ممكن يكون التعليم اللي هو من قبيل التحبيب آ الترغيب آ التعليم اللي هو يعني مش مش بشكل فيه تكاليف او مش مصممشاكلي في تكاليف او في تشديد على آ الطفل. المهم يعني فالطفل في الغالب اللي احنا بنقصده او بنتكلم عنه اللي هو من سن السابعة مسلا الى ما قبل البلوغ ده الطفل - 00:10:48

نقصده آ ويمكن كمان احنا بالنسبة لنا في المتدربر الطفل اللي اشتغلنا عليه كان عمر السادسة تقريبا ما بعد السادسة الى التاسعة المهم هو ده الطفل اللي احنا نقصدده طيب دي النقطة الاولى اللي ينبغي ان نحرم منها الطفل. آ يعني على التقسيمات بقى الحديثة العالمية آ من الناحية العلمية يعني - 00:11:08

عندنا بقى في يعني مرحلة الطفولة المبكرة والطفولة المتأخرة ومرحلة الطفولة نفسها آ في يعني اليونيسيف مثلا بتعتبر ان الطفولة المبكرة الرابع الاخير منها هو اللي من ست لثماني سنوات. يعني بتعتبر الطفولة المبكرة تنتهي عند آثماني سنوات. في ناس بتعتبرها تنتهي عن ست سنوات في ناس بتعتبرها تنتهي - 00:11:28

من سبع سنوات. المهم يعني ده الطفل. يعني لازم نكون عارفين مين الطفل اللي بنتكلم عنه الاول. خلاص؟ عشان ده مهم بالنسبة لنا النقطة الثانية لما نيجي نقول هل الطفل يتدربر؟ لازم اصلا نحرر ايه هو التدبر؟ يعني نحرر ايه التدبر ده اللي احنا بنقول طفل هيقوم به او ما يفهومش به لان - 00:11:54

احنا ممكن نكون بنتكلم اصلا في جهتين مفكتين. يعني مسلا لما يجي واحد النهارده يقول لي هل الطفل قادر على انه يقول ليه ربنا قال احسن ولم يقل يحسن؟ هل الطفل قادر على انه يفهم - 00:12:13

يربط الاية دي بالسياق اللي قبلها والسياق اللي بعدها. هل الطفل قادر ان يستنبط منها قواعد مش عارف ايه؟ هل الطفلة يعني طب

ما هو لا الطفل قادر ولا ابوه قادر - 00:12:23

ولا مقدرة ولا المعلم قادر ولا المعلمة قادرة في اللي احنا بنتكلم عنه ده اصلا يعني هو ده كلام متخصصين اصلا فده ده برضو نقطة مهمة للابد نحرر ايه التدبر اللي احنا بنتكلم عنه اصلا علشان ما نجيش نقول ونخش بقى في نزاع اصلا آآ يعني لغوى - 00:12:33
ازاح شرعي ونزاع عRFي حتى في مسألة احنا عمالين واحد عمال يقول الطفل وازاي ويتدبر ازاي ومش عارف ايه واحد تاني عمال يقول الطفل يتدبّر وتمام وزى الفل ومفيش مشكلة فلازم - 00:12:53

نتفق الاول على ايه هو التدبر اللي احنا بنقوله الطفل يقدر يعمله او ما يقدر يعمله. طيب النقطة الثالثة اللي احنا محتاجين الحقيقة برضه نتفق عليها هي آآ المهارات اللي هيحتاجها الطفل عشان يتدبّر هل هي متوفرة لدى الطفل ولا مش متوفرة لدى الطفل؟ ده برضه سؤال مهم جدا. يعني النهاردة لما نيجي نقول الطفل بيفهم وما بيفهمش. يقدر يعمل ولا - 00:13:03

لما عشان نحرر المسألة دي او نجيب على السؤال ده اكيد احنا محتاجين اصلا نحدد بالضبط ايه هي المهارات اللي الطفل محتاجها عشان يتفهم او ايه القدرات اللي المفروض تكون حاضرة عنده عشان نقول هو بيقدر يفهم ما يقدر يفهم نفس القصة. ايه المهارات اللي طفل الطفل محتاجها عشان نقول يتدبّر او ما يتدبّر؟ وايه القدرات اللي - 00:13:25

المفروض هي حاضرة عنده عشان نقول هو ينفع يتدبّر او ما ينفعش يتدبّر. فدي برضو مسألة مهمة ان احنا نحدد بالضبط ايه المهارات المطلوبة. ونشوف هل المهارات المطلوبة دي موجودة - 00:13:45

الطفل او مش موجودة عند الطفل او بمعنى ادق معلش نتعرف على الطفل من ناحية القدرات. ليه قيمة المسألة دي لأن للأسف الشديد اطفالنا دي كنوز مهدرة. اطفالنا كنوز مهدرة. هي كنوز مخبوعة وللأسف الشديد صارت كنوز مهدرة. يعني ايه كنوز - 00:13:55

يعني يعني لكم ان تعلموا ان اكتر تلتاشر دولة معدل دخل فرد في العالم دول القاسم المشترك ما بينهم جمیعا انهم بیستثمرموا في الطفولة المبكرة. يعني بیعملوا ايه؟ بیشتروا اطفال و بیبعوهم و بیبعوا اطفال مش عارف روسیا تبع لامريكا و امريكا تبع - 00:14:12

بروسیا والدول الصين والكلام ده لأن اللي اقصده بالاستثمار الاستثمار في الانسان في بناء الانسان ده انهم بیستثمرموا في تعليمهم و بیستثمرموا في تأهيلهم و بیستثمرموا في تدريبهم. وانهم بیهیئ لهم بیئات معينة. آآ بیستثمرموا في فيهم على مستوى الابدان وعلى مستوى - 00:14:30

مستوى الوجدان استثمرموا فيهم بكل المقاييس. المهم اه تصوروا انهم الناس المهتمة بالبيزنس او مهتمة بالاقتصاد لقوا ان الدولار اللي اللي بیقوم بإنفاق مثلا في تجارة السلاح مثلا من التجارات اللي هي كتير من دول العالم معتمدة عليها في دخلها. آآ لقوا ان الدولار مسلا يجيّب له ستة او واحد من عشرة دولار. لقوا ان - 00:14:47

دولار مسلا اللي في صناعة السفن يجيّب له مسلا خمسة واتنين من عشرة دولار. لقوا الدولار اللي بیستعمل في الزراعة بیجيّب كذا. لقوا ان الدولار اللي تم في الاطفال بیجيّب تلتاشر وواحد من عشرة دولار - 00:15:12

فأعلى عائد تقريباً يتصور آآ في في تجارة او في بیزنس او في الاستثمار هو الاستثمار في الطفولة المبكرة او في الاطفال. فانت الدولار يجيّب تلات اشهر دولار. يعني فلازم نبص للمسألة كده. لازم نشوف النهاردة ان دول دي كنوز هي كنوز آآ مهدرة او كنوز - 00:15:27

في الوقت اللي العالم فيه كله النهاردة بیحاول يعني بكل ما اوتى من قوة انه بیستثمر في الطفولة المبكرة لدرجة ان اوباما تقريباً في الفين و تلتاشر كان آآ اه اه قال ان امريكا ستعتبر او اولوياتها الاولى في السنوات القادمة هو الاستثمار في مرحلة الطفولة المبكرة. فلذلك حاجة مهمة - 00:15:47

جدا جدا دول يعني دول احنا مسلا كنا معلمة المتدرس لما نيجي نكلمها على اه نقول لها الاطفال او كده فكنا مسلا هنعمل معه الانترفيو نقول لا احنا مش مش يعني سامحينا ان احنا بنشدد عليك في امور و بتتأكد ان انت تكوني متقدنة او تستحقي المسألة دي لأن احنا

مستقبل امة مستقبل وطن فعلا مستقبل الوطن اللي انت عايش فيه او المجتمع اللي انت عايش فيها هو الطفل ده ان ازاي يتم بناؤه بشكل سليم كفرد هو نافع لنفسه نافع لمجتمعه نافع لامته. انسان فعلا - 00:16:27

في في في نفسه صالح مصلح. انسان يعني الصور النشاز اللي بنشوفها دي كلها سواء كان اطفال كانوا اصروا بعد كده صر العهود اا من مخدرات وفواحش وغيرها او صر للشبهات من تطرف فكري وانحراف وانكار لثوابت الدين - 00:16:46

وغيرها من الامور اه صر العهود او صر للشبهات دول ما تمش بناؤهم بشكل سليم. فدول لا هيفيدوا نفسهم ولا هيفيدوا مجتمعهم اصلا. ولذلك احنا كنا بنقول اصلا ان لما يتم بناء الانسان بناء سليم من خلال القرآن دي اكبر عصمة للاوطان. دي اكبر عصمة للاوطان. يعني اكبر عصمة للاوطان - 00:17:06

ان يتم بناء الانسان بناء سليم من خلال القرآن الكريم. لأن الله سبحانه وبحمده قال فمن اتبع هداي فلا يضل ولا يشقى. فالو ده وعد من الله سبحانه وبحمده بالعصمة من الضلال والشقاء للمعنتي بمعاني القرآن فهمما وتدبرا واتباعا. فهذا المعنتي به هيكون في عصمة من الضلال والشقاء. وما الخوارج عنا ببعيد؟ يعني الخوارج - 00:17:27

كانوا يقرؤون القرآن لا يجازوا حناجرهم لا يجازوا تراقيهم. لكن للأسف الشديد وقعوا فيما وقعوا فيه من مناكر اللي هي يعني اضرت بالمجتمع ككل واضرت بالامة ككل بسبب انهم ما كانش عندهم عنانية كافية بمعاني القرآن الكريم - 00:17:47

سواء على مستوى الفهم او على مستوى التدبر او على مستوى العمل حتى وابقى اراجع كلام العلماء عنهم. في الشاهد لو احنا فعلا عايزين نبقي مطمئنين على على المجتمع ده مطمئنين على الامة في السنين - 00:18:03

اللي جاية مطمئنين على الوطن في السنين اللي جاية احنا فعلا حابين نكون مطمئنين على كل ده اقصر الطرق لده ان احنا نهتم فعلا بان الاطفال يتم وتربيتهم حقيقة على كتاب الله سبحانه وبحمده. وخصوصا على معاني كتاب الله سبحانه وبحمده. على فهم كتاب الله على تدبر كتاب الله. العمل به. لأن ربنا قال - 00:18:13

ومن تبع هداي فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون. لا خوف عليهم ولا هم يحزنون في الآخرة. وطبعا لا خوف عليهم ولا هم يحزنون في الدنيا. مش هيحزن على حاجة فادته. ولا احنا قلقانين عليه من اللي جاي - 00:18:33

خاص. فبناء عليه يعني اكبر اه عصمة للانسان وعصمة للاوطان هو العناية بمعاني القرآن. لو تم والعناية خلاص. فاللي اقصده كل اللي انا بتكلم عنه ده ان بالنسبة لحضرتك كأب بالنسبة لحضرتك كأم بالنسبة بالنسبة لنا كمؤسسة بالنسبة آآ للمجتمع - 00:18:43

اللي احنا عايشين فيه بالنسبة للوطن او البلد اللي احنا عايشين فيه وبنحبه نريد ان هو يكون في في افضل صورة بالنسبة لامتنا اللي احنا نحب انها تكون في في صدارة الامم. آآ - 00:19:03

الاطفال هما مخزون استراتيجي الاطفال دي كنوز مخبأة لكن للأسف الشديد هي بيتم اهدارها اه او بيتم اهدار قدراتها اه وانا فيرأيي بدأة الاهدار بدأة الاهدار من النظرة آآ الغير الصحيحة للطفل. وان احنا نراه عيل او - 00:19:13

ما يفهمش صاحب قدرات محدودة صاحب امكانيات متواضعة اه طفل ايه هيعلم ايه والطفل هيستطيع انه يتدر كذا الطفل لا يستطيع ان هو يستطع كذا لانه يخترع كذا اه فدي مسألة مهمة يعني انا كان الاستطراد اللي اتكلمت فيه عن مسألة -

00:19:33

الاطفال قد ايه هم مخزون استراتيجي وقد ايه هم مستقبل امة ومستقبل لمجتمع. آآ الكلام ده ضروري جدا ان هو يتم فهمه بصورة صحيحة لان ده آآ لو احنا فهمناه كويس هنبدا فعلا نستثمر في عقول الاطفال دي في فهمها في انهم يكونوا على على السداد وعلى الهدایة مبكرا فمن - 00:19:50

ما نعانيش مما نعانيه اليوم. المهم الشاهد دي دي مسألة ثلاثة لابد ان تحرر. يا ترى ايه القدرات بالزبط او بالضبط؟ اللي احنا تجمها للتدبر؟ وهل القدرات دي متوفرة لدى الطفل ولا مش متوفرة لدى الطفل - 00:20:10

وعشان نقدر نحكم او نجاوب على هذا السؤال كمان محتاجين نحدد مسألة تانية وهي الواقع يعني الواقع. يا ترى الواقع بيقول لو

احنا بقى اتفقنا على التدبر ايه هو بالضبط؟ هل الاطفال - 00:20:26

فعلا بيمارسوا حاجات من النوع ده او حاجات من القبيل ده اللي احنا ممكن نصفه بانه تدبر فمحتاجين برضه نظرة على الواقع. عشان نشوف نقدر نحكم في الاخير هل ده يعني موجود ولا مش موجود؟ آآ طيب - 00:20:40

جاوبنا على على سؤال منهم وهو آآ مين اللي بنتكلم عنه الطفل؟ آآ يتبقى لنا آآ سؤال آآ او تلات اسئلة آآ السؤال منهم متعلق ايه هو التدبر اللي احنا نقصده. طيب وقبل ما اقول ايه هو التدبر اللي احنا نقصده؟ انا آآ يعني - 00:20:55

هضرت لحضراتكم مثال كده من الواقع يتضح به المقال. خلاص اه النهاردة لو افترضنا اه يمكن انا حتى دايما بضرب المثال ده عشان اوضح به المسألة. لو افترضنا جدلا ان انا قلت لحضرتك انا اه ايه رأيك - 00:21:12

تعمل تشاركتي في مشروع آآ ساير انترنت. ساير انترنت تشاركتي في مشروع انترنت. فانت قلت لي يعني ايه ساير انترنت؟ قلت لك والله ده عبارة عن اه اه مكان بيبقى فيه اجهزة كمبيوتر متوصلة بالانترنت. وممكن يخش - 00:21:27

في بعض الناس مسلا بيعتوا حاجات يتبعوا اوراق يعملوا مش عارف ايه. ويبقى في بعض الانشطة الاخري. تمام طيب انت حضرتك لما سألتني يعني ايه ساير انترنت؟ انت عايز تفهم. في كلمة غريبة بالنسبة لك انت فهمتها. فاللي انت بتعمله ده كله فهم - 00:21:44 طيب حضرتك بعد ما فهمت وده يعني لما اتكلمنا عنه آآ قلت لي يعني انت عايز مني ايه بالضبط؟ قلت لك انا عايزك تشاركتي في هذا المشروع. فانت عرفت اللي انا اريد منه او ابرز - 00:21:59

ما ينبغي عليك اللي احنا بنقول عليه الوصية الرئيسية. انت عرفت انا اريد منه ايه بالضبط. فدلوتي انت حضرتك فهمت خلاص كلامي وعرفت اللي انا اريد منه. طيب. فحضرتك بتقول لي سبني افك. سبني افك. صح؟ ده احنا ماشيين ده حاجة بتحصل - 00:22:09

في الواقع طيب فانا بقول لحضرتك خلاص ماشي حضرتك خد وقتك فكر طيب انا بسأل اسئلة بقول هو احنا هنفكري في ايه؟ وهنفكري فيه؟ وهنفكري بایه يعني فيم سفكري ولماذا سفكري وبما سفكري - 00:22:25

انت حضرتك اللي هتعمله ده انت سميتها تفكير انا سبني افك سبني اخد وقتني ايا كان اللسان بس ده تفكير انت فعلا هتقوم بعملية تفكير اعمال فكر طيب هذا التفكير اللي حضرتك هتقوم به - 00:22:45

هتفكر في ايه بالضبط؟ يعني انت روحت البيت النهاردة تفكير في ايه تفكير مسلا في اللغة الانجليزية وازاي اللغة الانجليزية استعملت كلمة ساير وهتفكر مسلا هو انا ليه قلت ساير وليه ما قلتتش كلمة تاني غير ساير وليه انت ليه - 00:22:59

انترنت وما قلتتش الشبكة العنكبوتية ما خلاص كل الكلام ده عدى مر. انت عرفت المراد هتفكر في ايه؟ مش هتفكر في الكلام. انت هتفكر فيما وراء الكلام. صح؟ هتفكر في اللي ورا الكلام ده ايه؟ ايه اللي بعد الكلام ده - 00:23:12

يعني هتفكر انا بقول لك كده ليه؟ هتفكر آآ انت الكلام ده مناسب لك ولا مش مناسب لك هتفكر هتسفيه ايه؟ هتخسر ايه؟ يا ترى الموضوع ده مربح فعلا؟ هتفكر في آآ الحاجات الكويسة اللي ممكن - 00:23:27

يتربت عليه لو انت اه نفذه اه وشاركتني فعلا او الحاجات الوحشة اللي ممكن تترتب على الكلام ده. يعني لما نركز كده هنلاقي حضرتك هتفكر في الحال انت حالك انت خلاص آآ تشو夫 الكلام ده مناسب لك ولا اأ انت محتاج ولا مش محتاج وممكن مسلا

يكون في محظوظ شرعي او مخالفة شرعية فانت تقول لا انا مش مناسب لي من الاول انا كده كده - 00:23:43

ما عملتش حاجة فيها مخالفة شرعية. ممكن يكون انت مسلا ما عندكش وقت وممكن كذا. فانت هتفكر انت دلوتي ما بتفكرش في الكلام. انت هتفكر فيما وراء الكلام تمام كده؟ ما وراء الكلام ده آآ ممكن في حالك وبصور اسيا بقى هتفكر في المال او هتفكر في العاقي او هتفكر في النتائج المترتبة على الكلام ده - 00:24:03

هتقعد تفكير طيب هو انا ايه اللي ممكن استفديه لو شاركت في مشروع زي كده؟ والله ممكن يحسن دخلي. آآ انا عندي وقت فراغ ممكن اعمله فيها حاجة مفيدة. آآ انا ممكن بيبقى برضه فرصة كويسة ان انا انمي بعض المهارات واحتل بعض الاوساط. طيب انا ممكن اخسر ايه؟ لا ممكن ده يشغلني عنني - 00:24:22

ان صلاتي شوية ممكن ان انا احتك بفناش مش يعني انت هتقعد تعمل موازنة تفكر تفك في العواقب الحسنة وتفكر في العواقب السيئة ما تفك في المآلات الحسنة والمآلات السيئة. هتفكر في الثمرات اللي هي ثمرها الامر ده وهتفكر في المغبات اللي هتحصل. تمام - 00:24:42

التفكير في الحال او التفكير في آآ التفكير في المال عذرا او التفكير في العواقب او التفكير في النتائج او التفكير فيما وراء الامور مش في مش في الامر نفسه. طيب - 00:25:01

يبقى التفكير ده عشان يحصل انت برضو عشان خاطر يتم بشكل سليم فهتقعد تخيل كده. طب انا لو اشتراك في المشروع ده انا هستفيد ايه؟ مم ده انت ممكن تعمل لحضرتك حالة نقلة قلب العالم المستقبلي. يعني انت ما فكرتش في اللحظة دي انت فكرت في حاجة جاية في المستقبل. يعني انت تجاوزت الزمان اصلا - 00:25:11

فكرت في حاجة في المستقبل. طب هو انا فعلا انا هستفيد ايه لو عملت كده طب ايوه ده انا هكسب انا معي فلوس وكذا كذا فبتعمل عملية شهود انت كانك بتتظر للعواقب دي بعينك تقدر تفك فيها آآ وتتظر كانك بتتظر - 00:25:31

بعينك وكأنك بتشهدها بتشهد نفسك فيها ايوه وان شاء الله يقول واحد يكسب والمشكلة الفلانية تروح ومش عارف ايه والكلام ده كله. تخيلت او شهدت نفسك في الحالة دي واضح الكلام ده فانت دلوقتي آآ جاوبنا على سؤال هتفكر في ايه - 00:25:46 طيب فانت هتفكر بصورة اساسية في العواقب او المآلات. طيب هتفكر ليه؟ ليه هتفكر؟ هو ده اصلا الفرق بين الانسان الحكيم وغيره. الانسان الحكيم بحد عنده تؤدي عنده تأني ما - 00:26:03

بيبادرش ولا يسارع كده وخلاص اه لان هو ياخذ قرار بدون ما يفكر فيه. فانت هتفكر الحقيقة عشان تاخذ افضل قرار وانسب قرار لك يعني انت تفكيرك عشان لما تيجي تاخذ خطوة سواء كان انت هتشاركني او ما هتشاركنيش هتبقى هي افضل خطوة انت خدتها وهيبقى عندك - 00:26:19

دافعية او عندك حماس تمشي في الخطوة. هيبقى عندك دافعية النهاردة ان انت مسلا لو قلت لي خلاص اشاركك يا دكتور. طيب انت هيبقى عندك حماس ودافعية كبيرة تشاركني لانك عارف هستفيد ايه ومنتبه لحاجات كتيرة جدا تخص الامر. لو برضو قلت لأ انا مش هشاركك هيبقى برضو عندك دافعية قوية جدا واقبال قوي على عدم - 00:26:39

لان عندك حيّياتك اللي انت على اساسها رفضت فنقدر نجيب باختصار نقول هو انا هفك ليه؟ عشان اخد افضل قرار عشان لما اجي انفزا او اجي اه اه اعمل بالكلام ده انا اعمل به على اكمل واتم صورة. تمام كده؟ طيب ولذلك - 00:26:59

ننتظر ان شاء الله ان الامر يكون في افضل صورة هتفكر بايه؟ احنا برضو للأسف الشديد بنتصور دايما ان التفكير ده بتاع العقل بس لا فيه القلب يمارس عملية تفكير - 00:27:20

وخصوصا لما يكون عملية تفكير فيها تخيل حاجة في المستقبل او فيها شهود حاجة او فيها استشعار حاجة معينة يعني دعونا من دي دلوقتي هيتفكر بعقله يتذكر بقلبه ودعونا من الجدل يعني البيزنطي او السفسطائي بتاع العقل فين والقلب فين المهم ان عندنا في وزيفة اسمها التعقل وزيفة اسمها القلب آآ كوزيفة القلب - 00:27:34

بيقوم بمجموعة من المهام والادوار والعقل بيقوم بمجموعة من المهام والادوار بصرف النظر العقل ده فين القلب ده فين بالضبط؟ اللي بيهمنا اكتر الوظيفة. بناء عليه انت هتفكر ودي حالة كده مزيج من ان عقلك يفكر في حاجة وقلبك يشهد حاجة. المهم - 00:27:54

آآ اللي حضرتك عملته ده واللي حضرتك عملتني في حاجة مشابهة هو ده التدبر؟ ايوه هو ده التدبر. ايه بالضبط التدبر؟ اللي هو حالة التفكير التي تمت فيما وراء الكلام - 00:28:10

التي تمت في العواقب او تمت في المآلات او تمت في ادب الامور. هو ده التدبر ولذلك كنت دايما اقول نحن نتدبر ونحن لا نشعر. بل يعني يعني للأسف الشديد انا عايز اقول كمان وبعد شوية هتكلم - 00:28:28

او اللي علينا في الحلقة القادمة نتكلم عن ان الطفل نفسه يتدبر ونحن لا نشعر. هي دي المسألة بقى. اللي انا اقصده ان حضرتك فعلا آآ لما نيجي نتكلم بقى - 00:28:45

تدبر ومش تدبر لأ الدماغ بتروح لاماكن تانية خالص تدبر مش عارف ايه لا التدبر احنا بنتكلم على بصورة اساسية هذا النشاط الانساني اللي بيقوم به الانسان على المستوى الباطن اللي هو عبارة عن تفكير في العواقب او تفكير في المآلات او ادبار الامور او ما وراء الكلام وده - 00:28:55

تعريف التدبر وشبه اجماع اللغويين عليه ان هو عبارة عن تفكير او نظر في العواقب او في ادبار الامور. وحتى في ابن منظور في الاسلام العربي بيقول كده التدبر آآ وقلت تدبر الامر اي نظر في عاقبته. تدبر الامر اي نظر في عاقبته. فهذا النظر في العواقب او التفكير في العواقب هو ده - 00:29:16

فهو ما وراء الكلام هو مش في الكلام نفسه هو فيما وراء الكلام. والتدبر ده زي ما قلنا هدفه ان حضرتك آآ يبقى عندك اقبال وداعية على الامر وتفعل الامر - 00:29:40

يعني بشكل اه على افضل صورة واتم صورة واكمel صورة. لو شلت بقى العرض اللي انا عرضته على حضرتك النهاردة لو انا تشاركتي مثلا في المشروع ده وحطيت مثلا وصية ربنا - 00:29:50

بها او امر ربنا بيأمرك به انت فهمت الامر كويس وعرفت ما ينبعي عليك وتنظر في العواقب هو ده التدبر. طيب آآ ده كان يعني اجابة سريعة على السؤال الثاني ايه هو التدبر اللي احنا نقصده بالضبط؟ وهل الطفل بيعمله ما بيعملوش؟ وايه فايده ما يتعلق به؟ آآ ان شاء الله لنا حديث متصل حوالين المسألة - 00:30:00

المهمة دي وحوالين المهارة الضرورية دي وحوالين تحرير هذا الكلام. ان شاء الله نلتقي في الحلقة القادمة آآ ونتناول هذه المسألة بتفصيل وتأصيل وتحليل وتنزيل ان شاء الله. اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم. ودمتم بخير. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:30:20

يا رحمن. ساعدني يا رحمن. اشرح صدرك - 00:30:39